

## اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قلقون بشأن قدرة العراق على الوفاء بالتزاماته لمعاهدة أوتاوا لحظر الألغام

بغداد ، 1 تموز 2009 - في تقرير مشترك صادر عن اليونسيف وبرنامج الامم المتحدة الانمائي مع وزارة البيئة العراقية نشر اليوم، صرحت هذه المنظمات عن قلقها حول قدرة العراق الحالية على تلبية الالتزامات المناطة به والمدرجة في اتفاقية أوتاوا لحظر الألغام.

و صرح المدير القطري لبرنامج الامم المتحدة الانمائي السيد باولو ليمبو قائلاً: "بعد عقود من الحروب والقتال، اصبح العراق من اكثر دول العالم تلوثاً بالألغام الارضية ومخلفات الحرب غير المنفلقة والتي تؤثر على الحياة اليومية لمئات الالاف من العراقيين، واطاف قائلاً بانه: "وللاسف فان قدرات الحكومة ومواردها الحالية لا تمكنها من الوفاء بالتزاماتها المدرجة في اتفاقية أوتاوا لحظر الالغام في الوقت المحدد، اذ ان ازالة جميع الالغام ومخلفات الحرب غير المنفلقة سيستغرق عقوداً من الزمن".

يشير التقرير "نظرة شاملة عن الالغام الارضية ومخلفات الحرب المتفجرة في العراق" الى وجود حوالي 20 مليون لغم ارضي و 2.66 مليون قنبلة عنقودية حول حقول النفط العراقية وفي الاراضي الزراعية، و يشير ايضاً الى تلوث ما مقداره من 1.730 كيلومتر مربع من الاراضي العراقية. ويؤثر هذا الانتشار الواسع لمخلفات الحرب غير المنفلقة على أكثر من 1.6 مليون عراقي يعيشون في 4000 منطقة سكنية في جميع أنحاء البلاد ويعيق وبشكل كبير تحسن وانتعاش اقتصاد الدولة واقتصاد السكان العراقيين.

منذ تاريخ توقيع العراق على اتفاقية أوتاوا لحظر الالغام في شباط 2008، قامت منظمات دولية ووطنية بازالة مخلفات الحرب المتفجرة من ما يقارب 20 كيلومتر مربع من اراضي العراق حتى الان. وحصل 276,658 مواطن عراقي على توعية بمخاطر الالغام من خلال الأنشطة التي تدعمها منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف". واستناداً للبيانات المدرجة في الاتفاقية فانه يجب على العراق ازالة الالغام الارضية من جميع المناطق التي تحتوي هذه الالغام او المشكوك في احتوائها لتلك الالغام قبل شباط 2018.

في تصريح لوزيرة البيئة العراقية السيدة نرمين عثمان قالت: "منذ اللحظة الاولى لتوقيعنا معاهدة حظر الالغام الارضية، التزمت الحكومة العراقية بهذه المهمة الصعبة وكدت على تنفيذ بنود هذه المعاهدة. واطافت قائلة: ان هذا التقرير يوضح وبشكل كبير ضخامة حجم المهمة الملقاه على عاتقنا ويتوجب علينا انجاز المزيد".

ويشير التقرير الى وجود مليون طفل عراقي معرضين لخطر الالغام والذخائر غير المنفلقة، ويضيف ان القنابل العنقودية قد تسببت بقتل واصابة 2000 طفل عراقي (ربع عدد الضحايا) منذ عام 2003.

وفي تصريح للممثل الخاص لليونسيف السيد سيكندر خان قال: "يحق للأطفال العراقيين النشوء في بيئة سليمة بدون اي تهديد لحياتهم الطبيعية مثلهم مثل اي طفل آخر في العالم" واطاف: "نحتاج الى المزيد من الاجراءات العاجلة لازالة

الألغام ومخلفات الحرب غير المنفلقة ليتمكن اطفال العراق من العيش بسلام بدون خوف من هذا العدو الخفي وليتمكنوا من الحصول على مستقبل آمن وافضل".

وقد قدمت اليونيسف على مدى السنوات العشر الماضية دعما كبيرا لبرنامج التوعية من مخاطر الألغام في العراق حيث حصل نحو مليوني مواطن عراقي على معلومات ووسائل مفيدة تدعو للتوعية من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب المتفجرة وتعرض سبل الوقاية من ضررها، فيما يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لشؤون الألغام في العراق بتقديم الدعم للجهات الحكومية والمدنية المختصة بشؤون الألغام من خلال بناء القدرات العاملة في مجال إزالة الألغام وتطهير الاراضي ومن خلال وضع أطر لتنسيق وتنظيم العمل في هذا المجال.

لمزيد من المعلومات :

السيد بال أرسينثر

مدير الاتصالات والعلاقات الخارجية في البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في العراق

البريد الإلكتروني : paal.aarsaether@undp.org

الهاتف النقال: +962 797204209

السيد جايا ميرثي

مسؤول الإعلام والاتصالات في منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف

البريد الإلكتروني : jmurthy@unicef.org

الهاتف النقال: +962 796926190

السيدة جولبيت توما

مسؤولة الإعلام في مكتب نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

البريد الإلكتروني: toumaj@un.org

الهاتف النقال: +962 776729707